

يجلب ارضه ويحلب ارضه وسبحا الى ظل السانية محضوا من ملوك زمان
بحسن العناية وملوظا من وزراءهم بعين الرعاية الى ان طويها قسطا
وانقطعت انفسه تعده التبريد وورث مولانا عهده واهل سائر
الناس ولا زال في البرية مازال اولئك في الارماس كتب اليه الاديب يعقوب
فدناكم كيف الوصول الى النبي محمد لكل الناس من شخص واحد
ابو القاسم الشيخ الاجل ابي العباس علي بن عبد الله بن الامام جواد
فاجاب عنده من ساعته بقوله

تعدت للاستاذ اعظم منه باظهاره وداستيد المعاهد
وعر يدع منه حفظ مودة عهدناه قدمنا من جيب ساعد
وهذا من الكلام الذي يكتب لشرف قائله لا لكثرة طائله واللفظ لسوي
وقد تواتر فيه من دعوى تاحد جوي وان لم يخرج غير الامام ابو محمد والوزير
ابو القاسم فما في عهد الكبار الشتم الا ذوقه ورجع عدوت عشيرتها باليمن وموطا
بالدوف لم من قيص شدت ازراعه على خلق كثيره ورب خلق كثيره لا يكونون
قطيرة نعتنا انا قليل عدونا فقلت لها انت الكرام قليل ولم احد
في ارضيان واستوا شاعر اعلى عرش الصاعه استوى ولا يطوس الا الشيخ
ابا الابدني ملكوما وحاشا ان ينكتم فضل الابدني او دفع في روض البلوغه
نحسبها الاعين وزانها وسيد الاحسن والسجل الازين والشيخ ابو الفتح
الحسن المطفي بذلك البرق الملس انا ابو الابدني مقوم قال القائل عليه السلام
كافي قوله في بعضه التفت لمر من الكلمات العصاره المحذرة على حال الامان
كقولك رحم الدر امره اصلك ما بين فكيت او اطلق ما بين كيتيه قوله من جعل
وفره مخزونا مصلحه محذونا ولم اسمع من شعره الا هذين البيتين انا شاعر
ان يكون نظرها ادها

الله

لله من ظلي كانت جبلينه والشعر من يرتدي الردى
وفواه في جسد يحيي لنا صدقا قويا ودعوة حديد
وانما الشيخ ابو الفتح المحسن فانه كاتبنا محضه النظامية المنظر اليرش من
كتاب الانام للمؤلفين من ديوان الرسالة في الضرورة والسناجيد ومن خصائصهم
الرواية ان خطه اسبغ بخط الصاحب من الآداب المأهولة كانه مصوب في القبول ولم
يكتمل به ناظر الآقال به وغاية منيرة التمني ان يقبس من تلك الحروف طرفة واكفاه
بذلك من الشرف شرفا فمن ملحه في الشكيرة قوله

ضعف العواد دملت الفن وتحمير الادهام والحق
من كان يقدر ان يعظ الم فاليوم صار جيل يفس
ولم يدع في السر على لسان فرسه وان شدة بين الصاحب نظام الملك
عراك مولانا وانتم اعوة سان واعر الشعر لا يكتم
ومن يخاف هدا نالير والشي ولا يتوي من القياس الكيم
فان كنتم متفاسير وابيدنا والادقنا والسلام عليكم
قلت والبعدر ارجع الى ناديت خواف اصل قواهم اجموا ابدى خطها بالفتو
قواضيا دار دصواضيا واسحب صواضيا لا وابتدء من طبقها بالاديب

علي بن احمد الباسمي

هو في العمري من السابقين الاولين الآات المصنفين قد غفلوا ذكره ونظرا
ادراج الرياح تسوسه فقا ستركت عليهم في كتابي هذا ما ظنهم من ذلك
الحاسن واخرج زرتها في ذخائر هذه الخزانة قد رابت ديوان شعره فالتفت
من هذه الابيات في صفة الاقلام او قد احسن فيها كل الاحسان وادعى قوله
وهيف من نبات المارلس رقيقا حواشها ساسيا
اذا دبحت ارنث فم عاشت وان لم تدر ما غصص لنا يا